

## د. دانيال ك. داركو، إنجيل لوقا، الجلسة 26 الأمثال والعشرة البرص، لوقا 16: 19-17: 19

دان داركو وتيد ميلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور دانيال ك. داركو في تعليمه عن إنجيل لوقا. هذه هي الجلسة رقم 26، الأمثال والعشرة مرضى البرص، لوقا الفصل 16، الآية 19 حتى الفصل 17، الآية 19

عن إنجيل لوقا Biblica أهلاً بكم مرة أخرى في سلسلة محاضرات التعلم الإلكتروني

كما رأيتم من المحاضرات السابقة، فقد تعاملنا مع مقطعين صعبين، أحدهما من أمثال مدير الصيد، وهو يحتوي على الكثير من التعقيدات، كما أن تعاليم تي جيه للفريسيين كانت تحتوي أيضاً على بعض العناصر المثيرة للجدل، ومن بينها تعاليم يسوع بشأن الطلاق في إنجيل لوقا. وهناك، كما قد تتذكرون، حاولت أن أعطيكم نظرة شاملة عن كيفية تناول هذا الموضوع في بقية الأناجيل الإزائية

بعد هذا التعليم للفريسيين، ينتقل يسوع إلى الإصحاح 16، الآية 19، وهنا يبدأ في سرد مثل. إنه لا يزال يتعامل مع الفريسيين، ولا يزال في هذه الصورة يتحدث إلى الفريسيين. تذكر أنه في بداية المناقشة مع الفريسيين في المحاضرة السابقة، ذكرت بالتهمة الموجهة إلى الفريسيين بأنهم محبو المال، وهي تهمة غير عادية للغاية ضد الفريسيين

ضع هذا في اعتبارك عندما نقرأ من 16 إلى 19 ونبدأ في رؤية هذا المثل وما يفعله المثل بشأن موضوعه بينما لا يزال يسوع يتحدث إلى الفريسيين. الآية 19، كان هناك رجل غني يلبس الأرجوان والكتان ويتناول طعاماً فاخراً كل يوم. وكان هناك رجل فقير اسمه لعازر موضوعاً عند بابه مغطى بالمناشير، وكان يشتهي أن يتغذى مما يسقط من حظيرة الرجل الغني

ثم جاءت الكلاب ولعقت مناشيره، فمات الفقير فحملته الملائكة إلى حضن إبراهيم، ومات الغني أيضاً ودُفن

ورفع عينيه في الجحيم وهو في العذاب فرأى إبراهيم من بعيد ولعازر بجانبه. فنادى: يا أبي إبراهيم ارحمني" وأرسل لعازر ليغمس طرف إصبعه في الماء ويرد لساني لأني معذب في هذا اللهب. فقال إبراهيم: يا بني تذكر "أنك استوفيت خيراتك في حياتك ولعازر كما في المن البلبا

ولكن الآن هو يتعزى هنا وأنتم في ضيق. وفوق هذا كله بينكم وبيننا هوة عظيمة قد أُنبِتت حتى لا يقدر" الذين يريدون أن يعبروا من هنا إليكم ولا يقدر أحد أن يعبر من هناك إلينا. فقال: أسألك إذن يا أباي أن ترسله "إلى بيت أبي لأن لي خمسة إخوة لكي ينذرهم لئلا يأتوا هم أيضاً إلى موضع العذاب هذا

فقال إبراهيم عندهم موسى والأنبياء فليسمعوا منهم. فقال لا يا أبتاه إبراهيم بل إذا مضى إليهم أحد من الأموات يتوبون

فقال له: إن كانوا لا يسمعون من موسى والأنبياء، فلن يقتنعوا إن قام أحد من الأموات. وبينما نقرأ هذه المحاضرة، أرجو أن تتذكروا أنني ذكرت في وقت سابق عن موسى والأنبياء وكيف يستخدم لوقا موسى والأنبياء للإشارة إلى الناموس والأنبياء، إذا شئتم، باعتبارهم الكل الجماعي للكتاب المقدس اليهودي. والآن بعد أن قلنا ذلك، فلنبدأ في السير عبر هذه المثل عن كذب قليلاً

نرى شخصيتين في هذا المثل ونلاحظ اللغة المستخدمة لوصفهما، حيث حاول يسوع أن يتحدى الفريسيين للنظر في التأكيد في إنجيل لوقا، أي ملكوت الله للمنبوذيين والفقراء. نجد أن القضية ضد المساواة الفريسية فيما يتعلق بالصدقة تبرز إلى الواجهة. لقد تمسك الفريسيون ببعض جوانب تقاليدهم التقوية على محمل الجد.

كان أحد هذه الأمور الصلاة. فقد كانوا يحبون الصلاة، وكانوا يحرصون بالالتزام بجميع أوقات الصلاة المنتظمة. للتأكد من اتباعهم لعادات الأعراف اليهودية. أما الأمر الآخر فهو الصدقات

إن إعطاء الصدقات للفقراء والمحتاجين يشكل جزءاً مهماً من تعبيرهم عن التقوى، بصرف النظر عن العنصر الثالث، وهو الصوم. ونحن نعلم أن هذه العناصر الثلاثة قد تم توضيحها في عظة يسوع على الجبل في إنجيل متى، حيث خاطب يسوع الحشد على قمة الجبل، متحدثاً عن إعادة تفسير الناموس، وبشكل خاص في الإصحاح السادس من إنجيل متى، حيث يتعامل مع هذه القضايا الثلاث المتعلقة بالتقوى الفريسية، وهي الصلاة والصوم والصدقة. وهنا يتحدث يسوع إلى الفريسيين، مردداً صدى موضوع وحساسياتهم تجاه التقوى، وينقلها إلى هذا المثل: الرجل الغني ولعازر

نجد هنا تطوراً مثيراً للاهتمام للغاية عندما ينقل يسوع أفكاره إلى هذا الجمهور. كان يسوع أحد الذين شاركوا في زمالة مع الفريسيين وبالتالي يعرف كيف يمكن ترتيب أوقات الوجبات في بيوتهم. كان يسوع يعرف بيئة بيوتهم وكان قد اتهمهم بالفعل بأشياء مثل الثراء وحب المال في وقت سابق من هذا الفصل

إذا قارنت بين الثراء هنا والكنيسة وعشاق المال في عام 1614، فسترى أن يسوع يصل إلى قلوب الفريسيين بطريقة غير مريحة للغاية. قد تلاحظ أيضاً في هذا السياق هنا صورة بوابة المنزل والملابس الملكية للرجل الغني الذي يرتدي الأرجواني ولعازر الذي كان مغطى بالقروح إلى حد ما، مما يوحي بأنه كان عارياً. تجد في هذا المثل أيضاً صورة الهوة بين الجحيم وإبراهيم بوسطن، وأرجوك، لا أريدك أن تبالغ في تمديد هذه الصورة للتفكير في الجنة والجحيم

إن هذه الآية لها وظيفة مكافئة هنا، حيث يحاول يسوع أن يثبت للفريسيين مدى تقديرهم لضرورة رعاية الفقراء، وأن المحتاجين بيننا يشكلون جزءاً لا يتجزأ من الإنجيل. ولقد خطرت لي هذه المقارنة وأنا ألقى هذه المحاضرة على وجه الخصوص، ولم أضعها بهذه الطريقة من قبل في محاضراتي الصفية عن إنجيل لوقا ولكنني قررت أن أعرض عليكم المقارنة حتى تتمكنوا من القراءة ورؤية وملاحظة ما يحاول يسوع أن يفعله هنا في محاولة للوصول إلى قلب الفريسيين. لذا، اصبروا معي بينما ننظر إلى النص مرة أخرى في كيفية تنظيمه

كما ترى، بالطريقة التي نظمت بها هذا هنا، يحاول يسوع إبراز ثراء الرجل الغني والبدء في إظهار الرجل الفقير ومحاولة إظهار الحاجة إلى أن يعتني الأغنياء بالفقراء أو أن يمدوا أيديهم لخدمة الفقراء. تذكر أن الشخص الذي سيتلقى إنجيل لوقا هو السير ثاوفيلس، وهو من النخبة في المجتمع، وقد كتبت الرسالة من قبل النخبة التي تريد تحدي ثاوفيلس للتفكير في الإنجيل للمهمشين. كان يرتدي الأرجوان والكتان، وهذا هو الرجل الغني. ولكن ليس جزء لعازر الفقير، فقد كان مغطى بالقروح

لقد تناول الرجل الغني طعاماً باذخاً، ولكن ليس من جانب الرجل الفقير. فقد كان يتوق إلى أن يشبع من بقايا مائدة الرجل الغني. ولم يكن بوسع حتى أن ينشغل بتناول الطعام. لاحظ كيف تم ذكر رحيلهما بعد هذه العبارة بفترة وجيزة

بدلاً من أن يولي رجل غني اهتمامه بلعازر، نقرأ في هذه الرواية أن الشيء الوحيد الذي نستطيع أن نراه في الواقع من حيث الاهتمام بلعازر هو كلابه التي تأتي لتلعق جراحه وتأتي لتتغذى من جراحه. مات الرجل الغني

،وعانى من الدفن في الجحيم، لكن لاحظ اللغة المستخدمة عن لعازر . حمل الملائكة لعازر إلى حضن إبراهيم ، وكان ذلك بمثابة معاملة ملكية تقريبًا

بدلاً من أن يولي رجل غني اهتمامه بلعازر، نقرأ في هذه الرواية أن الشيء الوحيد الذي نستطيع أن نراه في الواقع من حيث الاهتمام بلعازر هو كلابه، التي تأتي لتلحق جراحه، وتأتي لتتغذى من جراحه. مات الرجل الغني وعانى من الدفن في الجحيم، لكن لاحظ اللغة المستخدمة عن لعازر. حمل الملائكة لعازر إلى حضن إبراهيم، وكان ذلك بمثابة معاملة ملكية تقريبًا

رأى الرجل الغني إبراهيم ولعازر في حضن إبراهيم وبكى طالبًا الرحمة في الحياة الآخرة، ولكن كما ترى، كان فخورًا جدًا، ورأى حتى في هذا الموقف كما تنظر إلى النص ، وكيف أضعه لك هناك، كان فخورًا جدًا لدرجة أنه لا يزال يعتقد أن لعازر يجب أن يهان على الرغم من أنه رآه إلى جانب الأب إبراهيم. لذلك طلب من الأب إبراهيم أن يأمر ذلك الرجل الفقير بتنفيذ أوامري من أجلي، ويطلب منه إحضار بعض الماء ويغمسه في لساني لإرواء عطشي. يجب أن يخبرك هذا عن غطرسة الرجل الغني عندما حاول يسوع الوصول إلى قلب الفريسيين ، وقال الرجل الغني يا أبتاه إبراهيم، دع هذا الطائر يأتي ويخلصني، لكن إبراهيم قال اسمح لي أن أذكرك ،ستحصل على أشياء جيدة خلال حياتك، لكنك تعاني، لكن انظر إلى هذا الرجل لعازر، لقد تلقى أشياء شريفة .وقد تم تسليته

لعازر، الأب إبراهيم، قال الأب إبراهيم لا، لديهم موسى والأنبياء ليتبعوهم. إذا كنت فريسيًا تستمع إلى يسوع مباشرة في هذا المقطع، فإن ما يقوله يسوع هو أنهم أولاً أنهم ما أحبوا المال، أقول إنهم يريدون أن يكونوا من أفراد العائلة المالكة هنا ولا يفهمون حتى ما يجب أن يعلمه الكتاب المقدس، أي ما يقدمه الناموس وموسى، لكن الرجل الفقير الذي همشوه، حتى الشخص الذي ستلحق الكلاب النجسة قروحه، الشخص الذي سيتم تمثيله في مجتمعنا اليوم بأنه يائس، وغير مرغوب فيه، الشخص الذي يستحق ألا يُطعم مباشرة من المائدة، ولا حتى أن يُسلم إليه الطعام، يجد مكانًا مريحًا مع الأب إبراهيم. بالنسبة للفريسيين، يتحداهم .يسوع لفهم خطورة ملكوت الله فيما يتعلق بالفقراء والمهمشين بيننا

،ما أسميه ملصقات الفريسيين، ثلاثة منهم. تذكروا، يسوع، يصور شيئًا هنا، كما تعلمون، بينما على الأرض سيصرخ لعازر طالبًا الرحمة ولن يحصل عليه، وسيجعل الكلاب تلحق فقط، ولكن من لم يستطع أن يظهر الرحمة، الرجل الغني، سيصرخ طالبًا الرحمة، والآخرة. في المملكة القادمة، أولئك الذين لم يعيشوا حياتهم هنا وفقًا لتعاليم الكتاب المقدس سوف يحصلون على عدالة جزائية من الله نفسه إذا كنت تحب الانتقام العقابي

أما الملصقات الأخرى التي وضعها يسوع للفريسيين فتشير إلى الله والمنبذين؛ إذ يذكرهم يسوع بأن المنبذين سيجدون مكانًا مباركًا مع الأب إبراهيم. فهم يستحقون أن يكونوا مع إبراهيم؛ وهم يستحقون أن يكونوا إلى جانب إبراهيم وأن تكون كل الأشياء في متناول أيديهم، حتى وإن كان الأغنياء قد يعتقدون أنهم غير مستحقين على هذه الأرض لاستحقاق فتات مواثدهم. والملصق الثالث الذي يرمي إليه يسوع وهو يتجه نحو ،أورشليم هو دافع الدينونة، وأن الطريقة التي نعيش بها حياتنا هنا في النهاية سوف تلاقى عدالة جزائية وبالنسبة لأولئك الذين لا يعيشون حياتهم وفقًا للكتاب المقدس، فسوف يكون هناك ألم، وسوف يكون هناك عطش، وسوف تكون هناك رغبة في التغيير، ولن يحدث هذا التغيير

إنهم سوف يصرخون طالبين الرحمة، ولكن تلك الرحمة لن تجدي نفعًا. إنهم يتمنون أن يسمع الناس، حتى أولئك الذين تركوهم وراءهم، البشارة الطيبة ولا يكرروا أخطائهم، ولكن هذا لن يحدث. إن ملكوت الله قد جاء الآن

أما بالنسبة للفريسيين ، فقد حان الوقت الآن للنظر في مكانة الفقراء بيننا واعتبارهم مستحقين لتناول الطعام معهم على موائدهم. واعتبارهم مستحقين في إحساسهم بالتقوى، والتبرع بالصدقات. كما ترى، كان يسوع يتساءل عن التقوى الآمنة من حيث التبرع بالصدقات، ويقطع إلى الصميم ويثير أسئلة حول من يختارون أن يقدموا لهم الكرم.

أيها الإخوة والأخوات الأعزاء في المسيح، أحتاج إلى التوقف قليلاً لأقول شيئاً عن التعامل مع الفقراء. أعتقد أنني مدين بذلك لتراثي الأفريقي. أنا مدين بذلك لأولئك الأطفال الذين رأيت وجوههم مباشرة بعد الحرب في البوسنة، والذين رأيت وجوههم في أوسبيك الذين قضيت معهم بعض الوقت، والذين تناولت معهم البيتزا المجمدة من ألمانيا والتي نأكلها فقط لنتمكن من تناولها.

أذكركم أن يسوع جاء من أجلهم. ملكوت الله من أجلهم. كما ترون، الوضع الاقتصادي، والحالة الجسدية والحالة الصحية، وأي وصمة عار يفرضها الناس على الآخرين، وسوف يوصفون بأنهم غير مستحقين.

لا يتعلق الأمر بالطريقة التي ينظر بها الله إلى الناس الذين خلقهم على صورته ومثاله. يدعونا يسوع إلى التواصل مع الفقراء والمهمشين. أولاً، في هذا النص، الفريسيون وثانيًا نحن.

لقد رأيت الفقراء وهم يعانون. لقد رأيت المهمشين. لقد رأيت الأغنياء الذين أصبحوا فقراء نتيجة للحرب. وكما أتمنى أن نحمل وصايا إنجيل الرب يسوع المسيح

إنه يتحدى الفريسيين هنا بأن يخبروا أولئك الذين يعتقدون أن المجتمع نسيهم أنه جاء من أجلهم أيضًا، يجب أن نظهر لهم من خلال أعمال الكرم واللطف أننا أتباع يسوع المسيح. في مثل الرجل الغني ولعازر يتحدى الفريسيين فقط للتفكير في هذا

إنهم لا يستطيعون أن يكونوا انتقائيين في صدقاتهم. ولا يستطيعون أن يحددوا أو يحددوا من يستحق أن يتلقى كرمهم. وحتى من تغطيه القروح فإنه سيحظى بمكانة سعيدة مع إبراهيم كما كان الفريسيون يفكرون في هذا.

يحرك يسوع المحادثة والنظرة والخطاب ليبدأ مخاطبة التلاميذ. لاحظ الآن ما يجري بين هنا والإصحاح الخامس عشر، ومن الإصحاح الخامس عشر فصاعدًا، ومن هنا فصاعدًا. يبدو أنه كان هناك وقت حيث كان الفريسيون على الجانب، وكان يسوع سيتحدث إلى التلاميذ مباشرة، وعندما انتهى من التلاميذ، سيبتعدون عن المشهد، وابتعدت، وسيخاطب الفريسيين، ويبدو أن هذا هو التسلسل الذي يجري هنا

عندما نبدأ بالفصل 17 ، يميل يسوع إلى أن يبدأ التلاميذ في التعامل مع قضية أخرى بشكل مباشر معهم. ولهذا ننتقل إلى الآية 17، حيث قال لتلاميذه إن تجارب الخطيئة ستأتي بالتأكيد، ولكن الويل لمن يستطيع سيكون من الأفضل له أن يعلق حجر الرحي حول عنقه ويلقى في البحر من أن يتسبب في خطيئة أحد هؤلاء الصغار. انتبه لنفسك. إذا أخطأ أخوك فوبخه، وإذا تاب فاغفر له، وإذا أخطأ ضدك سبع مرات في اليوم واهتم بك سبع مرات قائلاً أنا تائب، يجب أن تغفر له.

في الآية 5 قال الرسول للرب زد إيماننا فقال الرب لو كان لكم إيمان مثل حبة خردل لكنتم تقولون لهذه الجميزة المقلعة والمغروسة في البحر فتطيعكم. هل منكم من له عبد يحرق أو يرعى غنماً يقول له متى أتى من الحقل تعال حالاً واتكأ؟ أفلا يفضل أن يقول له أعد لي عشاءاً وألبسني ثوباً لائقاً وأخدمني وأنا أكل وأشرب؟ وبعد ذلك تأكل وتشرب.

هل يتوب العبد لأنه فعل ما أمر به؟ إذن، أنتم أيضاً، عندما تفعلون كل ما أمرتم به، تقولون إننا عبید غير مستحقين. لقد فعلنا فقط ما كان من واجبنا. لاحظ المقطع الانتقالي من مثل الأغنياء ولعازر إلى انتباه التلاميذ، ثم يواصل يسوع مباشرة ليقول يا رفاق، لقد تعاملت للتو مع هؤلاء الفريسيين وأعلمتهم أن المهمشين مثل لعازر لديهم مكان في ملكوت الله وأنا جميعاً بحاجة إلى تلبية مثل هذه الاحتياجات. يستمر في تذكيرهم، مهلاً، لثلاث تنسوا مجموعة أخرى قد تعتقدون أنها قد تكون غير مهمة، الصغار. إذا وقف أي منكم في طريق غير المهمين لتلقي الملكوت، فقد يكون لهذا الشخص عواقب مدمرة

يسوع في ملكوت الله. دعوني أسلط الضوء على ثلاثة موضوعات سيتم تسليط الضوء عليها في هذا المقطع الأول هو التحذير الذي يشير إليه يسوع هنا

إن يسوع يوجه تحذيراً مباشراً إلى كل من سيكون حجر عثرة، أو الكلمة التي يستخدمها هي بمثابة فضيحة قائمة، ثم ينتقل إلى الحديث عن المغفرة، ثم يتحدث عن المغفرة في جماعة الأخوة. سأشرح هذا في دقيقة واحدة، ثم نتحدث عن قوة الإيمان، إذا كان لديك القليل من الإيمان، فيمكنك بطريقة ما الجمع بين شجرة متحركة وانظر إلى هذا المثل؛ إنه مثير للاهتمام للغاية. أعني، عندما أفكر في الأمر، أقول، لماذا يذهب يسوع إلى هذا؟ أعني، يقول أنه يمكنك الجمع بين تلك الشجرة، وستذهب تلك الشجرة وتستقر في البحر. لماذا البحر؟ وإذا أضفت شيئاً رابعاً، فلن أسلط الضوء بلا شك على فريق ولكن على روح يكون فيها هذا الخلل هو الموقف.

الموقف. يتحدى يسوع التلاميذ ويتحدث عن أربعة تصريحات رئيسية أسلط الضوء عليها هنا. الآن اسمحوا لي أن أقول أنه عندما تقرأ التعليقات، سيخبرك المعلقون أن كل هذه المقاطع غير مترابطة ولا يوجد بينها أي اتصال وكل ذلك، لكن ما أحاول القيام به في هذه المحاضرة هو أن أريك الارتباط الذي يحدث حيث يروي لوقا قصة عن يسوع في طريقه إلى اورشليم ويبدو أن هذا الحشد كان به بعض الفريسيين وبعض التلاميذ، وفي بعض الأحيان يخاطب الفريسيين عندما يخطر ببالهم ثم يستدير وفي بعض الأحيان يخاطب التلاميذ

وهنا يتحدث مع التلاميذ عن معنى أن تكون تلميذاً حقيقياً في هذه المجالات. فلننظر إلى هذه الأمور عن كئيب. أولاً

قال يسوع أنه ستكون هناك فضائح ومشاكل في المجتمع والعالم الذي نعيش فيه. كما ترى، فإن الكلمة التي يستخدمها هنا تشير إلى أنه ستكون هناك إغراءات وفخاخ وكتل مذهلة، ولكن من الأفضل لأي شخص أن يموت موتاً مروعاً من أن يتسبب في انقسام أي من الصغار أو إعاقته عن المشاركة في ملكوت الله. يتحدى يسوع تلاميذه ليفهموا أنك لا تريد أن تقف في طريق شخص قادر على أن يكون في ملكوت الله، والشئ التالي هو مفهوم الأخوة، وفهم أن أعضاء مجتمع الإيمان سيؤذون بعضهم البعض وسيبتعدون إلى بعضهم البعض وسيفعلون أشياء ضد بعضهم البعض وسيخطئون ضد بعضهم البعض. يتحداهم أن يكونوا على دراية بأنفسهم ويغفروا للأشخاص في المجموعة عندما يخطئون

لقد رأى الرجل الغني إبراهيم ولعازر في حضن إبراهيم فصرخ طالباً الرحمة في الحياة الآخرة. ولكن كما ترى كان فخوراً جداً، ورأى حتى في هذا الموقف، كما تنظر إلى النص وكيف أضعه هنا لك، أنه كان فخوراً جداً لدرجة أنه لا يزال يعتقد أنه يجب إذلال لعازر على الرغم من أنه رآه في صف الأب إبراهيم. لذلك، طلب من الأب إبراهيم أن يأمر ذلك الرجل المسكين بتنفيذ أوامري من أجلي

اطلب منه أن يحضر لي بعض الماء ويغمسه في لساني ليطفي عطشي. هذا يخبرك عن غطرسة الرجل الغني عندما حاول يسوع الوصول إلى قلوب الفريسيين. فقال الرجل الغني: يا أبتاه إبراهيم، دع هذا الطائر يأتي ويخلصني.

قال الأب إبراهيم، دعني أذكرك، سوف تتلقى أشياء جيدة خلال حياتك، لكنك تعاني. لكن انظر إلى هذا الرجل لعازر؛ لقد تلقى أشياء شريرة، وقد تم عزاءه. قال لعازر والأب إبراهيم؛ قال الأب إبراهيم، لا، لديهم موسى والأنبياء ليتبعوهم.

إذا كنت فريسيًا تستمع إلى يسوع مباشرةً في هذا المقطع، فإن ما يقوله يسوع هو هذا. أولاً، اتُّهموا بأنهم محبو أموال. أقول إنهم يريدون أن يكونوا من أفراد العائلة المالكة هنا ولا يفهمون حتى ما تعلمه الكتب المقدسة أو يتبنونه.

أي ما يقدمه الناموس وموسى. أما الفقير الذي همشوه. حتى الذي تلحس الكلاب النجسة قروحه

إن من سيُعدُّ نموذجًا في مجتمعنا اليوم لليأس، وغير المرغوب فيه. ومن يستحق ألا يُطعم مباشرة من المائدة، ولا حتى أن يُقدَّم له الطعام، يجد مكانًا مريحًا مع الأب إبراهيم. أما بالنسبة للفريسيين، فإن يسوع يتحداهم ليفهموا مدى خطورة ملكوت الله فيما يتعلق بالفقراء والمهمشين بيننا

ما أسميه ملصقات الفريسيين، ثلاثة منهم. تذكر أن يسوع يصور شيئًا هنا. كما تعلمون، أثناء وجوده على الأرض، سيصرخ لعازر طالبًا الرحمة ولن يحصل عليها، بل سيحصل فقط على الكلاب لتلعقها

ولكن من لم يستطع أن يرحم، الرجل الغني، سوف يصرخ طالبًا الرحمة في الآخرة. وفي الملكوت القادم، سوف ينال أولئك الذين لم يعيشوا حياتهم هنا وفقًا لتعاليم الكتب المقدسة في الملكوت عدالة جزائية من الله نفسه. وإذا شئت، انتقام عقابي

أما الورقة الأخرى التي تحمل ملصقات للفريسيين، فتنظر إلى الله والمنبوذين. ويذكر يسوع الفريسيين بأن المنبوذين سيجدون مكانًا سعيدًا مع الأب إبراهيم. فهم مستعدون لأن يكونوا مع إبراهيم

إنهم مستعدون لأن يكونوا إلى جانب إبراهيم وأن تكون كل الأشياء في متناول أيديهم. وحتى في حين قد يعتقد الأغنياء أنهم غير مستحقين على هذه الأرض لاستحقاق فتات موائدهم، فإن الملصق الثالث الذي يحمله يسوع وهو يتجه نحو أورشليم هو دافع الديون

في نهاية المطاف، فإن الطريقة التي نعيش بها حياتنا هنا سوف تلاقى عدالة انتقامية. وبالنسبة لأولئك الذين لا يعيشون حياتهم وفقًا للكتاب المقدس، فسوف يكون هناك ألم، وسوف يكون هناك عطش. وسوف يرغبون في التغيير، وهذا التغيير لن يحدث

إنهم سوف يستغيثون طالبين الرحمة، ولكن هذه الرحمة لن تجدي نفعًا. وسوف يتمنون أن يسمع الناس الذين تركوهم وراءهم البشارة الطيبة، فلا يكرروا أخطائهم. ولكن هذا لن يحدث

إن ملكوت الله هو الآن. أما بالنسبة للفريسيين، فقد حان الوقت الآن للنظر في مكانة الفقراء بيننا. واعتبارهم مستحقين لتناول الطعام معهم على موائدهم

إننا نعتبرهم مستحقين لشعورهم بالتقوى من خلال الصدقات. ترى أن يسوع كان يتساءل عن التقوى الآمنة من حيث الصدقات. لقد كان يتطرق إلى جوهر الموضوع ويثير تساؤلات حول من يختارون أن يقدموا لهم الكرم.

أيها الإخوة والأخوات الأعزاء في المسيح، هنا أحتاج إلى التوقف قليلاً لأقول شيئاً عن التعامل مع الفقراء. أعتقد أنني مدين بذلك لتراثي الأفريقي. أنا مدين بذلك لأولئك الأطفال الذين رأيت وجوههم مباشرة بعد الحرب في البوسنة.

لقد رأيت تلك الوجوه في أوسيك، وقضيت بعض الوقت معهم، وأكلت البيتزا المجمدة من ألمانيا التي كنا نأكلها فقط لنتمكن من تناولها. أذكركم أن يسوع جاء من أجلهم.

ملكوت الله لهم. انظر إلى الوضع الاقتصادي أو الحالة الجسدية أو الحالة الصحية. وأياً كانت الوصمة التي يفرضها الناس على الآخرين ويصفونهم بأنهم غير مستحقين.

لا يتعلق الأمر بالطريقة التي ينظر بها الله إلى الناس الذين خلقهم على صورته ومثاله. يدعونا يسوع إلى التواصل مع الفقراء والمهمشين. أولاً في نصحهم إلى الفريسيين وثانياً إلينا.

لقد رأيت الفقراء والمظلومين، ورأيت المهمشين، ورأيت الأغنياء الذين أصبحوا فقراء نتيجة للحرب.

وكم أتمنى أن نحمل رسالة إنجيل الرب يسوع المسيح. فهو يتحدى الفريسيين هنا أن يقولوا لأولئك الذين يعتقدون أن المجتمع نسيهم أنه جاء من أجلهم أيضاً.

يجب علينا أن نظهر لهم من خلال أعمال الكرم واللطف التي نقوم بها أننا أتباع يسوع المسيح. في مثل الرجل الغني ولعازر، يتحدى المسيح الفريسيين فقط للتفكير في هذا الأمر. لا يمكنهم أن يكونوا انتقائيين في صدقاتهم.

إنهم لا يستطيعون تحديد وتعريف من يستحق أن يتلقى كرمهم. حتى من هو مغطى بالفروح سوف يحصل على مكانة سعيدة مع فيدي إبراهيم. وكما كان الفريسيون يفكرون في هذا.

يحرك يسوع الحديث والنظرة والخطاب ليبدأ مخاطبة التلاميذ. لاحظ الآن ما يجري بين هنا وفي الإصحاح الخامس عشر. من الإصحاح الخامس عشر وحتى ما بعده.

يبدو أن هناك وقتاً حيث كان الفريسيون يقفون جانباً وكان يسوع يتحدث إلى التلاميذ مباشرة. وعندما انتهى من حديثه مع التلاميذ، كانوا يبتعدون عن المشهد وكان يستدير ويتحدث إلى الفريسيين. ويبدو أن هذا هو التسلسل الذي يحدث هنا.

عندما نبدأ بالفصل السابع عشر، يتجه يسوع إلى التلاميذ ليبدأ في التعامل مع قضية أخرى معهم بشكل "مباشر. وهنا ننتقل إلى الآية 17. وقال لتلاميذه: "إن تجارب الخطيئة ستأتي لا محالة

ولكن ويل لمن يحسبونه، فإنه خير له لو علق في عنقه حجر الرحي وألقي في البحر من أن يوقع أحد هؤلاء الصغار في الخطيئة.

انتبه لنفسك، إذا أخطأ أخوك فوبخه، وإذا تاب فاغفر له.

وإن أخطأ إليك سبع مرات في اليوم ورجع إليك سبع مرات قائلاً أنا تائب، فعليك أن تغفر له. الآية 5. قال الرسل للرب: زد إيماننا

، وقال الرب: لو كان لكم إيمان مثل حبة خردل لكنتم تقولون لهذه الجميزة: انقلعي وانغربي في البحر فتطيعكم. فهل يقول أحد منكم له عبد يحرث أو يريعي غنماً: متى جاء من الحقل: تعال حالاً واتكى؟ أفلا يقول "له بالحري: أعد لي عشاءً وارتي ملابسك واخدمني حتى آكل وأشرب، وبعد ذلك تأكل أنت وتشرب؟

هل يلجأ إلى السبعة لأنه فعل ما أمر به؟ هكذا أنتم أيضاً متى فعلتم كل ما أمرتم به، فقولوا: نحن عبيد بطالون. نحن لم نفعل إلا ما كان يجب علينا فعله. لاحظ الانتقال من مثل الغني ولعازر إلى الانتباه إلى التلاميذ.

ثم يواصل يسوع حديثه قائلاً: "يا رفاق، لقد تعاملت مع هؤلاء الفريسيين للتو وأدركت أن المهمشين، مثل لعازر، لهم مكان في ملكوت الله. ونحن جميعاً بحاجة إلى تلبية مثل هذه الاحتياجات". ويستمر في تذكيرهم: "هيا، لئلا تنسوا مجموعة أخرى قد تعتقدون أنها غير مهمة، وهي الصغار"

إذا وقف أي منكم في طريق غير المهمين ليحصلوا على الملكوت، فقد تكون عواقب ذلك الشخص وخيمة. يسوع في ملكوت الله. دعوني أسلط الضوء على ثلاثة موضوعات سيتم تسليط الضوء عليها في هذا المقطع.

أحد هذه التحذيرات هو التحذير الذي أشار إليه يسوع هنا. فيوجه يسوع تحذيراً مباشراً إلى كل من سيكون حجر عثرة أو أن الكلمة التي يستخدمها تكون بمثابة فضيحة قائمة في المكان. ثم ينتقل بعد ذلك إلى الحديث عن المغفرة.

وبعد ذلك، في حديثه عن المغفرة، سيتحدث عن المغفرة في جماعة الأخوة. وسأشرح ذلك بالتفصيل بعد قليل. ثم يتحدث عن قوة الإيمان، وأنه إذا كان لديك القليل من الإيمان، يمكنك بطريقة ما أن تتحكم في شجرة متحركة.

انظروا إلى هذا المثل، إنه مثير للاهتمام للغاية. عندما أفكر فيه، أسأل نفسي، لماذا يذهب يسوع إلى هذا الحد؟ أعني أنه يقول، يمكنك أن تأمر تلك الشجرة، وهذه الشجرة سوف تذهب وتستقر في البحر.

لماذا البحر؟ إذن، سأضيف موضوعاً رابعاً لن أسلط الضوء عليه كموضوع مباشر، بل كروح تعمل بها هذه الموضوعات، ألا وهو الموقف. الموقف. يتحدث يسوع التلاميذ ويتناول أربعة تصريحات رئيسية أسلط الضوء عليها هنا.

الآن، دعني أقول لك أنه عندما تقرأ التعليقات، سيخبرك المفسرون أن كل هذه المقاطع متناثرة ومتفرقة ولا يوجد بينها أي رابط. لكن ما أحاول القيام به في هذه المحاضرة هو أن أوضح لك الرابط الذي يحدث عندما يروي لوقا قصة عن يسوع في طريقه إلى أورشليم. ويبدو أن هذا الحشد يضم بعض الفريسيين وبعض التلاميذ.

وفي بعض الأحيان يخاطب الفريسيين حين يخطر ببالهم ذلك، ثم يلتفت إليهم، وفي بعض الأحيان يخاطب التلاميذ. وهنا يتحدث مع التلاميذ عن معنى أن تكون تلميذاً حقيقياً في هذه المجالات. فلننظر إلى هذه الأمور عن كثب.

قال يسوع أنه ستكون هناك فضيحة، وستكون هناك مشاكل في المجتمع والعالم الذي نعيش فيه. 1.

إن الكلمة التي يستخدمها هنا توجي بأنه ستكون هناك إغراءات وفخاخ وعقبات. ولكن من الأفضل لأي شخص أن يموت موتاً مروغاً من أن يتسبب في انقسام أي من الصغار أو منعهم من المشاركة في ملكوت الله. يتحدث يسوع تلاميذه ليفهموا.

لا تريد أن تقف في طريق شخص قادر على أن يكون في ملكوت الله. والأمر التالي هو مفهوم الأخوة. فهم أن أعضاء مجتمع الإيمان سوف يؤذون بعضهم البعض، وسوف يسيئون إلى بعضهم البعض، وسوف يفعلون أشياء ضد بعضهم البعض.

إنهم يخطئون ضد بعضهم البعض. وهو يتحداهم أن يكونوا على وعي ذاتي وأن يسامحوا الأشخاص في المجموعة عندما يخطئون. الشيء الثالث هنا هو الإيمان الذي ذكرته سابقاً

إن المرء لا يحتاج إلى قدر كبير من الإيمان ليتمكن من تحقيق أمور غير عادية. ولكن ينبغي للتلميذ أن يعلم أنه لا يحتاج إلا إلى قدر ضئيل من الإيمان ليتمكن من تحقيق أمور غير عادية في الملكوت. ومن ثم، فلا بد أن نفهم متطلبات التلمذة في هذا الموقف

إنه موقف الخدمة في مجتمع الله، في بيت الله، حيث يكون الأعضاء إخوة وأخوات

حيث لا يحاول أحد أن يكون حجر عثرة في طريق الآخر. حيث يسامح الإخوة والأخوات بعضهم البعض ويخطئون في حق بعضهم البعض. وحيث يوجد شعور حقيقي بالإيمان بالقدرة على الإيمان بالله حتى تحدث أشياء غير عادية

وبينما نخدم في ملكوت الله، حاول أن يثبت للتلاميذ أنه لا ينبغي للإنسان أن يهني نفسه لمجرد قيامه بوظيفته. بل ينبغي للإنسان أن يعتبر قدرته على المشاركة في خدمة الله امتيازاً. وهناك قضية رئيسية أود أن أسلط الضوء عليها هنا قبل أن أنتقل إلى الآية 11

الطريقة التي يناقش بها يسوع مسألة المغفرة. مرة أخرى، عندما أكون في الفصل الدراسي، فإن أحد الأشياء التي تظهر هي عندما أتوقف عند قضية المغفرة، وأبدأ في مطالبة الطلاب باستكشاف المبادئ المتعلقة بقضايا مثل يسوع والطلاق. ويسوع والمغفرة، والصلاة، والصدقة، والزواج، وكل ذلك

لذا، فلنتوقف عند مسألة المغفرة هنا وننظر إلى ما يفعله يسوع هنا. لقد وضع يسوع أولاً الإطار لإطار الأخوة ماذا لو أخطأ أحد الإخوة في حقلك؟ هذا يعني الأشخاص الذين ينتمون إلى المجموعة الداخلية لمجتمع الإيمان.

إنهم مضطرون إلى الإساءة إلى بعضهم البعض. لاحظ اللغة التي استخدمها هناك إذا ارتكبوا خطيئة. الخطيئة مصطلح اجتماعي

إن الخطيئة ليست تلك المصطلحات اللاهوتية المجردة التي غسلت دماغي في أوروبا حتى أعتقد أنني أرفض قبولها. إن الخطيئة مصطلح اجتماعي. والخطيئة تعني أن المرء يبتعد عن الوصية الإلهية للمجتمع في الطريقة التي يتعامل بها أعضاء المجتمع مع بعضهم البعض

إن الخطيئة في حق الأخ هي إنكار ما أقامه الله للأخ في علاقة من المفترض أن تكون علاقة لائقة ومشرفة بينك وبين أخيك أو أختك في مجتمع الإيمان. الخطيئة هي انتهاك لنظام الله للبشرية أو نظام الله للمجتمع. إذا أخطأ شخص في حق أخيه لأنه أساء إليه، أو عامله بأي شيء غير الحب كما يريد الله لنا، فيجب أن يُغفر له

ولكن لاحظ المبدأ في لوقا. ففي رواية لوقا هنا في لوقا 17، يطالب لوقا الشخص الذي أساء إلى الأخ بالتوبة. والتوبة لغة مهمة جداً في هذه المحادثة

تتطلب التوبة أن يندم المذنب على سلوكه، وأن يتحمل المذنب مسؤولية سلوكه، وأن يكون مستعدًا لتغيير سلوكه.

إن المذنب مستعد للتحويل وترك عكس العادة السيئة التي أساءت إلى الآخر. وقد عرّف الشاهد ماكغارفي، التوبة، كما قلت في وقت سابق من هذه السلسلة من المحاضرات، بشكل مناسب تمامًا، وقد حفظت هذا. صدق أو لا تصدق، في عام 1990 عندما كنت طالبًا وقرأت تعليق الشاهد ماكغارفي على سفر أعمال الرسل. يقول إن التوبة هي تغيير الإرادة الناجم عن الحزن على الخطيئة ويؤدي إلى تحول الحياة.

أعتقد أنه فهم الأمر ببراعة. وبعد كل هذه السنوات، أحببت هذا التعريف لأنه أحد أفضل الملخصات لما يستلزمه التوبة. بعبارة أخرى، عندما تسيء إلى أخ أو أخت، يجب أن تكون مستعدًا لتغيير إرادتك لتحمل المسؤولية الكاملة. أنت تدرك أنك تشعر بحزن عميق في داخلك بسبب الخطيئة، والخطأ الذي ارتكبته. وأنت مستعد لتغيير هذا السلوك على الفور.

لماذا؟ لأنه يقوض نظام الله للبشرية. ولهذا السبب فهو خطيئة. ويبدو أن لوقا يشير إلى أنه عندما لا توجد توبة، فلا توجد خطيئة.

لا يوجد غفران. يقترح لوقا علينا أن نؤنب الناس عندما يخطئون وعندما يتوبون، ثم نغفر لهم. أوه، كم أتمنى أن يمتلك العديد من القساوسة الشجاعة لتوبيخ المذنبين اليوم.

أعرف العديد من القساوسة الذين يفضلون قول كل شيء بدلاً من جعل الجمهور يهتف. أعرف قسًا معيّنًا هو قس كنيسة كبيرة. يبدو الأمر كما لو أن شخصًا ما يحاول استخدام مفك براغي لخلع أسنانه، حتى لو كان عليه التحدث عن الخطيئة.

إنه لأمر مؤلم. ولكن دعوني أذكركم أصدقائي بأنني خاطئ خلصته النعمة. وأنا ارتكبت العديد من الأخطاء والزلات.

وإذا تذكرت خطأي، فما أجمل أن أتحمّل مسؤولية سلوكي من أجل الإخوة ومصالحة إخوتي وأخواتي. أطلب من الله أن يغفر لي خطيئتي. وأطلب من الله أن يمنحني النعمة لأتواصل مع أخي وأظهر له توبتي وأتوقف عن طريقي الشريرة.

إذا لم أتسبب في إيذاء الآخرين، ألا يكون ذلك أمرًا جيدًا لتماسكنا الاجتماعي؟ عندما لا يرغب الوعاظ في تناول هذه الأمور، تتساءل عما إذا كانوا يريدون إدارة نادي مسيحي أو كنيسة. نحن بحاجة إلى الروح القدس لإدانتنا على الخطأ والتوبة.

نحن بحاجة إلى إخوة وأخوات مسيحيين يوبخوننا على أخطائنا ويتوبون. وعندما نتوب، يقول لنا: اغفروا دعوني أتحدث عن كلمة المغفرة في دقيقة واحدة.

إن التسامح والمصالحة ليسا نفس الشيء. فالتسامح يعني التخلص من الألم أو الأذى. أما التسامح فيعني أن تقول إنك تقبل خطأك إذا اعتذر الشخص الآخر.

ولكن في بعض الأحيان قد يضطر المرء إلى المسامحة دون أن يقدم المسيء اعتذارًا. فالمسامحة تعني التخلص من ذلك الألم، والتخلص من ذلك الأذى. لأنه عندما تحتضن ذلك الأذى وتتوقف عن ذلك لفترة أطول، فإن ذلك الغضب سيتحول إلى مرارة.

ومن بين كل ما تعرفه، يبدأ هذا في تدميرك. لذا، فإنك تسمح للمسيء بمواصلة إهانتك وتدميرك لبقية حياتك. إذا لم تسامح. فالتسامح يعني التخلي عن الإساءة.

إن المغفرة، بمعنى ما، تعني أنه إذا تاب الشخص، فإنك تسامحه حتى تتمكن من استعادة العلاقة. وهذا يتضمن عنصر المصالحة. ولكن كما ترى، فإن الفارق نفسه بين المغفرة والمصالحة هو المغفرة. فأنت تتخلى عن الألم.

المصالحة هي إعادة العلاقة المكسورة مع الشخص الذي أخطأت معه أو مع الشخص الذي أخطأ معك. إن التسامح لا يؤدي دائمًا إلى المصالحة، لكن التسامح هو جزء لا يتجزأ من كل أشكال المصالحة.

في بعض الأحيان، قد تسامح شخصًا لا يقبل مسؤوليته لمجرد مصلحتك الشخصية، ولكي تعيش في سلام مع الله. في بعض الأحيان، قد تسامح شخصًا تاب بالفعل وفعل أشياء فظيعة جدًا ضدك.

ربما تابوا عن ذلك، لكنهم لا يملكون القدرة على إيقاف سلوكهم. لذا، إذا تمكنت من التواجد في مكان ما فسوف يؤذونك مرة أخرى مثل شخص متحرش جنسيًا.

أولئك الذين لا تصالحهم، لكن يمكن أن يحدث الغفران. في الأخوة، المبدأ هو هذا: توبيخ أولئك الذين يخطئون.

إذا تابوا فاغفر لهم. ففي لوقا، الغفران مشروط بالتوبة. لا يوجد طريق مختصر.

لا يقول لوك إنني قد تعرضت للكثير من الأذى. ففي الكنائس الأمريكية، يزعجني هذا الأمر. فهناك قساوسة يحاولون أن يقنعوا جماعتهم بأنه مهما فعلتم لأي شخص، فبوسعكم أن تلجأوا إلى الخزانة وتحلوا الأمر مع الله وتسلخوا طريقكم.

على أمل أنه عندما تستقر مع الله، فإنك تترك الشخص الآخر خلفك لأنه من الصعب جدًا عليك أن تأتي وتواجه خطئك. لا، لا، لا، ولا. في لوقا، الشخص هو الأخ.

في المجتمع، يجب أن تتوب، ويجب أن تتم هذه المغفرة حتى تتحقق هذه المعاملة بالمثل. إن المغفرة سوف يكون لها عواقب مهمة على كيفية عيشنا في المجتمع فقط عندما نتحمل المسؤولية ونتواصل مع أولئك الذين أسأنا إليهم - الآية 11 من الإصحاح 17

سيستمر لوقا في إخبارنا بقصة عن بعض المصابين بالجذام. فلنلق نظرة على هذه القصة. في الطريق إلى أورشليم، يريد لوقا أن يذكرنا في حالة نسينا أن يسوع ما زال ذاهبًا إلى أورشليم.

وفيما كان يسوع يجتاز بين السامرة والجليل دخل قرية، فاستقبله عشرة رجال برص فوقفوا من بعيد ورفعوا أصواتهم قائلين: يا يسوع يا معلم ارحمنا. فلما رآهم قال لهم: اذهبوا وأروا أنفسكم للكاهن.

وبعدما ذهبوا طهروا. ثم واحد منهم لما رأى أنه سُفي رجع وهو يسبح الله بصوت عظيم، وخر على وجهه"  
"عند قدي يسوع شاكرًا له. وكان سامريًا

فأجاب يسوع: أليس العشرة قد طهروا؟ فما هم التسعة؟ ألم يوجد أحد يرجع ويمجد الله إلا هذا الغريب؟ فقال له: قم واذهب. طريقك، إيمانك شفاك، أو إيمانك خلصك. الآن، أحب أن أستخدم لغة الأعمال عندما أتحدث عن التقدير أو الامتنان في هذا المقطع بالذات

في الواقع، يُظهر يسوع أن التقدير يزيد من القيمة. فعندما تُقدّر شخصًا ما، فإنك تزيد من قيمتك في نظر ذلك الشخص. ولكنني أقترح أيضًا شيئًا لا ينبغي لك أن تفكر فيه في هذه الرواية الخاصة بالشفاء

كان يسوع يتعامل مع مرضى الجذام. وكان من المعتاد أن ينتقل مرض الجذام بسرعة كبيرة، لذلك كان يتم ترك مرضى الجذام خارج المدينة دائمًا حتى يتعافوا. وعندما يتعافون، عادة ما يظهرون أنفسهم للكاهن، ويتأكد الكاهن من خضوعهم لطقوس طقسية عندما يصبحون نظيفين

إذا أردتم، فلنستخدم لغة حديثة. عندما تصاب بالجذام، الذي يشير إلى كل أشكال الأمراض الجلدية، فسوف يتم عزلك. والآن نقوم بتسجيل الوقت الذي يتم فيه تطبيق التباعد الاجتماعي، حتى نفهم ما يعنيه الحجر الصحي.

سوف يتم عزلك. في حالتك، سيتم عزلك خارج المدينة، فقط حتى لا تصيب المزيد من الناس بمرض الجلد عندما يتم شفاك، تذهب إلى الكاهن، وبعض الطقوس التي سيضعها الكاهن لتطهيرك وإعادة دخولك إلى المجتمع ستشمل بشكل أساسي الأعشاب مع وضع بعض الأعشاب في الماء إلى الحد الذي يمكنك، كيف تسميه، الاستحمام، ثم الانتهاء من ذلك، حتى لا تنتقل العدوى التي لديك وكل ذلك إلى المجتمع

مع وضع ذلك في الاعتبار، دعوني أسلط الضوء على هذا الأمر بسرعة. إن الموقع الجغرافي لهؤلاء المصابين بالجذام له أهمية كبيرة. إنهم يقعون، كما يخبرنا لوقا، بين الجليل والسامرة

وهذا يعني أن هذا المكان جيد جدًا للقاء السامري واليهودي كمصابين بالجذام. سيخرج واحد، وسيخرج تسعة، من جانب اليهود، وسيخرج الآخر من جانب السامرة. والشيء المشترك بينهم هو الحدود بين الاثنين وسيتمكنون من التخييم هناك

إن المصابين بالجذام، كما يقتضي القانون، لا يُطلب منهم التخييم فحسب، بل وأيضًا بالنسبة للسامريين وسوف يكون إعلان الخلاص الذي سنجده هنا بالغ الأهمية. وقبل أن أواصل تسليط الضوء على المزيد من ذلك، دعوني أذكركم بأن القضية المركزية المتعلقة بهؤلاء المصابين بالجذام سوف تلعب دوراً رئيسياً قبل أن تنتقل إلى رؤية المزيد

أعني، قريباً لن نتمكن من المتابعة من الشاشة، لكنني أريد أيضًا تسليط الضوء على بعض الأشياء الرئيسية التي تحتاج إلى معرفتها عن هؤلاء المصابين بالجذام وقصتهم. تخيل عشرة مصابين بالجذام، تسعة من الجانب اليهودي وواحد من الجانب السامري. لقد صرخوا بصوت عالٍ عندما رأوا يسوع

لقد صرخوا بشكل خاص من أجل الرحمة. أظهر لهم يسوع الرحمة، لكن يسوع لم يشفيهم على الفور

لقد طلب منهم أن يذهبوا ليظهروا أنفسهم للكاهن، معتقدين أنهم قد شُفوا تقريبًا. بعبارة أخرى، طلب يسوع من هؤلاء المصابين بالجذام أن يقوموا بعمل إيمان للخروج ومقابلة الكاهن. وبينما هم ذاهبون، لا أريدك أن تصدق الصورة التي أريتم إياها سابقًا.

إهذه هي الصورة. لا تصدق أن اليهود والسامريين كانوا جميعًا يسرون في نفس الاتجاه. ثم قال السامري: آه الآن تذكرت.

أحتاج أن أذهب لرؤية يسوع الناصري وأشكره. لا. من ناحية أخرى، ما أود أن تتخيله هو هذا.

قال يسوع اذهب وأر نفسك للكاهن، فيذهب السامري إلى الجانب السامري، أما اليهود التسعة فيذهبون إلى الجانب اليهودي.

إذا شئت، يمكنك أن تسمي ذلك قمعًا بالشفاء. وبينما كان كل منهما يسير في طريقه المختلف، أدرك السامري أنه شُفي. عُد إلى يسوع لتقول له شكرًا.

لا يزال اليهود يتجهون إلى الكاهن، وربما شُفوا، لكننا لا نعلم.

لا نعرف رد الفعل بشأن ما إذا كان ينبغي لهم العودة أم لا. أو ما إذا كانوا سيعودون أم لا. لكن الفكرة ليست أن العشرة كانوا معًا، وخرج واحد.

الفكرة التي يطرحها لوقا هي أن أكثر الناس نبذًا، منبوذًا من المنبوذين، السامري، هو الذي أدرك يد الله وجاء ليعبر عن تقديره. في لوقا، التركيز على الإنجيل للمنبوذين، الأبرص السامري، إذا كان كل المصابين بالجذام منبوذين، فإن السامري هو منبوذ من المنبوذين. هو الذي أدرك الحاجة إلى العودة إلى يسوع.

إننا في حاجة إلى أن نأتي ونعترف بمسيحانية يسوع. وفي هذا السياق، سيعلم يسوع هذا التصريح العظيم ويقول: "إيمانك خلصك". إن عبارة "إيمانك خلصك" تحمل دلالات علاجية وإسخاتولوجية.

إن إيمانك يحمل معنى الشفاء، فينبغي لك أن تقول إن إيمانك شفاك الآن، وقد تظل على قيد الحياة. ولكن هذا يحمل أيضًا دلالة إسخاتولوجية بمعنى أن إيمانك ربما أعطاك الفرصة لدخول الملكوت وأنك الآن تستطيع أن تتأكد من الخلاص الإسخاتولوجي كما يقدمه يسوع. يا له من مخطط عظيم للأمور أن نرى كيف سيصل يسوع إلى المهمشين.

هناك أمر يجب أن تلاحظه حتى الآن، وهو أن يسوع كان يتحدث عنه في لوقا 16 و17. فقد سلط الضوء على مكانة المهمشين، مثل لعازر. إنه يتحدث عن أن الصغير لا يسبب انسدادًا في المعدة للصغير.

وهنا، وضع ملاحظة مثالية مفادها أن هناك منبوذًا منبوذًا يصبح متلقيًا لهذا الإعلان العظيم اليوم: إيمانك خلصك. ترى، إن يسوع، من خلال التقاط تعليمه، يحاول في الواقع أن يظهر أن مجيء ابن الإنسان له تأثير حقيقي حقيقي. وأن ملكوت الله له مكان لأولئك الذين ليسوا مهمين في المجتمع الذي نعيش فيه.

ينبغي لتلاميذه أن يعرفوا أن ملكوت الله للجميع. وينبغي للفريسيين أن يعرفوا أن كل ما هو غير مهم له أهميته. وعندما ندرك جميعًا ما يفعله الله، ينبغي لنا أن نتوقف لندرك أنه إذا أطلقنا على أنفسنا اليوم اسم المسيحيين، أو أتباع المسيح، فمن المتوقع أن نكون نحن أيضًا من هذا النوع.

إلى أي مدى نعتبر الفقراء والمهمشين والمنبوذين مهمين في مساحتنا؟ أدعو الله أن يمنحنا النعمة لنرى العالم كما يراه هو، ولنرى الناس كما يراهم هو. وفوق كل شيء، في هذه السلسلة الخاصة، أدعو الله أن نتمكن من الوصول إلى هذه النقطة، مسلطًا الضوء على الجانب الذي أؤكد عليه كثيرًا في هذه المحاضرة، وهو التسامح.

نحن ننمي موقف القلب والتوبة الحقيقية. نريد أن نكون قادرين على التواصل مع إخوتنا وأخواتنا والعيش في مجتمع يجسد ويجسد ما يريده الله لعائلته الحقيقية. ليبارككم الرب الصالح

.أتمنى أن يقويك ويقويك. ربما كانت لمسة الغفران مؤثرة حقًا في مكان ما. أدعو الله أن يشفي قلبك

أدعو الله أن يمنحك الشفاء. وأدعو الله أن نجد جميعًا الخلاص كما وجد السامري المجذوم في المسيح يسوع. الآن وإلى الأبد

بارك الله فيكم. هذه هي الجلسة رقم 26، الأمثال والعشرة البرص، إنجيل لوقا الإصحاح 16، الآية 19 إلى الإصحاح 17، الآية 19